

## ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

معقل وإذا جاء نهر ا بطل نهر عيسى ونهر معقل بالبصرة ونهر عيسى ببغداد وعليهما أكثر الضياع الفاخرة والبساتين النزهة ببغداد وإنما يريدون بنهر ا البحر والمطر والسيول فإنها تغلب سائر المياه والأنهار وتطم عليها ولا أعرف نهرا مخصوصا بهذه الإضافة سواهما . قلت ومما يجرى مجرى المثل المذكور قول الشاعر .

( إذا جاء موسى وألقى العصا ... فقد بطل السحر والساحر ) .

19 - ( خاتم ا ) يراد بذلك ثلاثة أشياء اثنان منها للخاصة وواحدة للعامه أما اللذان للخاصة فقولهم للدراهم والدنانير خاصة خاتم ا وفي الخبر كنوز ا في أرضه فمن أرادها فليأتها بخاتمه وقولهم في الكناية عن العذرة خاتم ا قال ابن الرومي في فتنه البرقعى . ( كم رضيع هناك قد فطموه ... بشبا السيف قبل وقت الفطام ) .

( كم فتاة بخاتم ا بكر ... فضحوها جهرا بغير اكتتام ) .

وأما الذى للعامه فقولهم للصوم الصوم خاتم ا وقولهم عند الحلف با على الصوم .

( لا والذى خاتمه على فمى ... ) .

20 - ( رحمة ا ) قال سليمان بن عبد الملك لأبى حازم الأعرج وقد خوفه عذاب ا فى موعظة له حتى أبكاه فأين رحمة ا فقال أبو حازم ( قريب من المحسنين ) . وكانت بالبصرة جارية تسمى رحمة ا يشيب بها بشار بن برد فقال